



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5279

التاريخ : الخميس 2020/7/9

## الفبر الرئيسي



لوبي مستوطنين داخل "ليكود"  
يضغط لضم كامل الضفة  
... ص 3

## أبرز العناوين



قناة عبرية: "إسرائيل" قدمت عرضا جديدا لـ"حماس" بشأن "تبادل الأسرى"  
بدران: نسعى لعقد لقاء وطني جامع يناقش الخطر الوجودي على قضيتنا  
اشتية: لدينا استراتيجية جديدة تقوم على الانتقال من السلطة إلى الدولة ولن نقبل بالأمر الواقع  
الكنيست تسقط اقتراحا بتشكيل لجنة تحقيق ضد القضاة  
أزمة جديدة بين "الليكود" و"أزرق أبيض"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اشتية: لدينا استراتيجية جديدة تقوم على الانتقال من السلطة إلى الدولة ولن نقبل بالأمر الواقع
5	3. "تنفيذية المنظمة": تغيير توقيت الضم أو مساحته مجرد ألعيب تُمارس لخداع العالم
5	4. اشتية: العمال أول ضحايا جائحة كورونا التي تعيشها فلسطين والعالم
6	5. حقوقيون فلسطينيون ينددون باعتقال أمن السلطة الناشط فايز السويطي
<u>المقاومة:</u>	
6	6. قناة عبرية: "إسرائيل" قدمت عرضا جديدا لـ"حماس" بشأن "تبادل الأسرى"
6	7. بدران: نسعى لعقد لقاء وطني جامع يناقش الخطر الوجودي على قضيتنا
7	8. تحالف القوى الفلسطينية في لبنان يندد بتصريحات لنانب لبناني عن كتلة تيار المستقبل
7	9. صلاح اليوسف: انقطاع الكهرباء ينعكس على اقتصاد وأمن المخيمات
8	10. فصائل فلسطينية بغزة: استشهاد الغرابلي جريمة لن تمر دون حساب
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	11. الكنيسة تسقط اقتراحا بتشكيل لجنة تحقيق ضد القضاة
9	12. أزمة جديدة بين "الليكود" و"أزرق أبيض"
9	13. وزير الداخلية الإسرائيلي: نتياهو يقودنا إلى انتخابات جديدة!
10	14. جنرال إسرائيلي سابق: الضم يحولنا لدولة مصابة بـ"الجذام"
10	15. تقدير إسرائيلي: ترامب أضّر بمصالحنا ولا ينفعنا
10	16. كاتب إسرائيلي يتناول أسباب فشل نتياهو بمواجهة كورونا
11	17. غانتس يدخل الحجر الصحي والإصابات تتفاقم في "إسرائيل"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	18. مركز حقوقي: 150 أسيرا فلسطينيا مريضا حالتهم خطيرة في سجون الاحتلال
11	19. الظلام يخيم على المخيمات في لبنان.. قطع الكهرباء يصل إلى 22 ساعة
12	20. "السلام الآن": الضم ستكون له انعكاسات خطيرة على القدس المحتلة
13	21. استهتار الاحتلال بأموال المواطنين يصل حد الإخطار بالاستيلاء عليها عبر "وتساب"
13	22. الاحتلال يعتقل الخبير الفلسطيني بالاستيطان خليل التفكجي
13	23. الاحتلال يقطع الكهرباء عن 19 بلدة قرب جنين

14	24. حملة هدم في القدس.. ومستوطنون بحماية الجيش يحرقون عشرات أشجار الزيتون
14	25. غزة: تحذيرات من انهيار قطاعات الإنتاج
	<b>لبنان:</b>
14	26. نائب لبناني عن تيار المستقبل يطالب بإخراج الفلسطينيين من لبنان وإعادتهم إلى بلادهم
	<b>عربي، إسلامي:</b>
15	27. قوات إسرائيلية تقتحم منزل ممثل منظمة التعاون الإسلامي في فلسطين
15	28. برلماني إيراني يلمح لـ"تجسس دولي" بمنشأة "تطنز" النووية لصالح "إسرائيل"
	<b>دولي:</b>
15	29. بوتين لعباس: يجب إعادة احياء عملية المفاوضات تحت رعاية اللجنة الرباعية الدولية
16	30. الحكومة البريطانية: لن نعترف بأي محاولة أحادية إسرائيلية لتغيير حدود 1967
16	31. بوريل: خطة الضم الإسرائيلية ليست حلاً وتشكل انتهاكاً للقانون الدولي
16	32. الاتحاد الأوروبي يخصص 22.7 مليون يورو من المساعدات الإنسانية للفلسطينيين
	<b>حوارات ومقالات</b>
16	33. سيناريو الإعلان عن دولة فلسطين... أ.د. يوسف رزقة
18	34. ما بعد الضم .. ما بعد أبو مازن... سمير الزين
20	35. تأثير "كورونا" على ميزانية الجيش الإسرائيلي... أليكس فيشمان
22	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. لوبي مستوطنين داخل "اليكود" يضغط لضم كامل الضفة

تل أبيب - نظير مجلي: بعد أن تراكمت العراقيل في واشنطن أمام مخطط الضم، وتفاقت الخلافات حول حجمه داخل الإدارة الأميركية، وكذلك داخل الحكومة الإسرائيلية، قررت مجموعة المستوطنين داخل قيادة حزب الليكود الحاكم في إسرائيل، إقامة «مجموعة ضغط» (لوبي)، تعمل على اتخاذ قرار في مؤسسات الحزب لتحقيق ضم كامل الضفة الغربية لإسرائيل.

ويقف على رأس هذه المبادرة رئيس مجلس مستوطنات السامرة (منطقة نابلس)، يوسي دجان، المعروف بتأييده لخطة الرئيس دونالد ترمب، بما في ذلك إقامة دويلة فلسطينية على قطاع غزة و70 في المائة من الضفة الغربية، لكنه يهدد بالتراجع عن تأييده في حال تخلي رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، عن ضم غور الأردن وشمال الضفة الغربية والاكتفاء بضم جزئي. ويقول إن «المستوطنين يتمزقون فيما بينهم حول هذه الخطة، غير أن مجموعة كبيرة منهم وافقت على (حل وسط) احتراماً للرئيس ترمب. ولكن، إذا كان هناك مستشارون في واشنطن يمارسون الضغط على إسرائيل لكي تكتفي بضم رمزي ويجدون تجاوباً في حكومة نتنياهو، فإنهم سيتخلون عن المساومة ويطلبون اتخاذ قرارات في الليكود بضم كل الأراضي».

وحسب المعلق السياسي في إذاعة الجيش الإسرائيلي والمقرب من الليكود، يعقوب باردوغو، فإنه برغم أن الخطوة لم توجه ضد رئيس الوزراء ورئيس الليكود، فإن نتنياهو يجب أن يقلق من هذا النشاط، لأنه يؤدي إلى نشوء قيادة سياسية قوية تعد نفسها لورائته.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/9

## ٢. اشتية: لدينا استراتيجية جديدة تقوم على الانتقال من السلطة إلى الدولة ولن نقبل بالأمر الواقع

رام الله: لوح رئيس الوزراء محمد اشتية، بسحب اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل في حال إقدامها على تدمير فرص إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس.

وأضاف اشتية خلال لقاء خاص مع تلفزيون فلسطين تم بثه الليلة: "نمتلك العديد من الأوراق من بينها رسائل الاعتراف المتبادلة، والتي اعترفنا بموجبها بإسرائيل كدولة، فيما اعترفت هي بنا كمنظمة، لذلك فإن مسألة اعترافنا في إسرائيل ستكون على الطاولة في حال تم تقويض فرص إقامة الدولة الفلسطينية".

وشدد رئيس الوزراء على تمسك القيادة الفلسطينية بالمشروع الوطني رغم كل المحاولات الإسرائيلية الممنهجة وفق رؤية استراتيجية ترمي لتقويض فرص إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، مشيراً إلى تفهم المجتمع الدولي لقرار القيادة الذي أعلنه الرئيس محمود عباس، بوقف العمل بجميع الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل. واعتبر اشتية مواجهة مشروع الضم الإسرائيلي بمثابة معركة وجود بالنسبة للكيان السياسي الفلسطيني، ومعركة وجود للمشروع الوطني الفلسطيني، لأن موضوع الغور هو المركب الرابع في إقامة الدولة الفلسطينية بعد القدس وغزة والمناطق "ج"، داعياً إلى حراك جماهيري واسع والعمل على توحيد الصفوف لإتمام المصالحة الوطنية في مواجهة حرب الوجود مع الاحتلال.

وقال اشتية: "إن إسرائيل تضرب بعرض الحائط جميع الاتفاقيات الموقعة معها وأخلت بجميع الالتزامات الدولية، باستهداف القانون الدولي وما يترتب على ذلك من تهديد إقليمي". وتابع: "يربطنا مع إسرائيل أربعة مفاصل: أمنية، وسياسية، وقانونية، واقتصادية، رغم أننا تحت الاحتلال ضمن إطار استعمار استيطاني يضم 221 مستعمرة بها 720 ألف مستعمر يسيطرون على مساحات كبيرة من أرضنا".

وقال إن "لم تتراجع الحكومة الإسرائيلية عن الضم بعد الأول من تموز سيكون لنا استراتيجية جديدة مختلفة تتعلق بالانتقال من السلطة ببعدها القانوني والسياسي نحو الدولة ومعطيات أخرى، ولن نقبل أن نبقي مستمرين في الأمر الواقع".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/7/8

### ٣. "تنفيذية المنظمة": تغيير توقيت الضم أو مساحته مجرد ألعيب تُمارس لخداع العالم

رام الله: أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رفضها المطلق لمختلف التكتيكات الأميركية - الإسرائيلية الهادفة لتنفيذ خطة الضم والأبرتهايد، وأن موعد الأول من تموز 2020، الذي حُدد في الاتفاق الائتلافي للحكومة الإسرائيلية يُعتبر موعداً لبداية الإجراءات لتنفيذ مخططات الضم والأبرتهايد كما حدد في خريطة ( خطة ترمب - نتتايهاو) التي طُرحت يوم 28 كانون ثاني 2020، وليس موعداً نهائياً للتنفيذ. وشددت اللجنة التنفيذية في اجتماعها، اليوم الأربعاء، على أن قراراتها وقرارات القيادة الفلسطينية التي أعلن عنها الرئيس محمود عباس يوم 19 أيار 2020، وبما يشمل إلغاء الاتفاقات والتفاهات مع الجانبين الأمريكي والإسرائيلي وبما في ذلك التفاهات الأمنية، قد دخلت فعلاً حيز التنفيذ، وأن قيام الحكومة الإسرائيلية بالتلاعب بتوقيت الضم أو مساحته هي مجرد ألعيب تُمارس لخداع العالم ومحاولة للظهور وكأنها تراجع، أو قللت مساحة الضم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/7/8

### ٤. اشتية: العمال أول ضحايا جائحة كورونا التي تعيشها فلسطين والعالم

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، خلال كلمة فلسطين في القمة العالمية الافتراضية لمنظمة العمل الدولية بشأن كوفيد-19 وعالم العمل "بناء مستقبل أفضل للعمل"، اليوم: إن العمال والعمل أول ضحايا جائحة كورونا التي تعيشها فلسطين والعالم أجمع.

وأوضح اشتية في كلمته: "في فلسطين تداخلت موضوعات العمال مع جائحتي الفيروس والاحتلال الإسرائيلي على نحو بالغ الصعوبة، ما أدى إلى آثار عميقة مسّت العمال والشعب الفلسطيني بشكل

عام". وأضاف: إن الحكومة تعمل على التوازن بين ما يحمي حياة الإنسان وما يضمن لقمة عيشه، مؤكداً أن هناك حاجة ملحة إلى بناء وتطوير أنظمة شاملة للحماية الاجتماعية.

القدس، القدس، 2020/7/8

#### ٥. حقوقيون فلسطينيون ينددون باعتقال أمن السلطة الناشط فايز السويطي

رام الله: دانت مجموعة "محامون من أجل العدالة" في فلسطين، الناشط الحقوقي فايز السويطي، من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية في محافظة الخليل (جنوب الضفة الغربية المحتلة) مساء أمس. وذكرت المجموعة في بيانها، أن سويطي، يُعد من أبرز الناشطين ضد الفساد بالضفة الغربية، وقد جرى استدعاؤه لمقابلة جهاز المباحث العامة بالشرطة الفلسطينية، قبل يومين لانتقاده أحد المشتبه بهم في قضايا الفساد.

ووجهت المجموعة نداء لكافة المؤسسات الحقوقية المحلية والدولية، وكذلك لرئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية بداية لإطلاق سراح "سويطي" ولحماية كافة النشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان من أي تعرض لهم قد يمس حريتهم.

قدس برس، 2020/7/8

#### ٦. قناة عبرية: "إسرائيل" قدمت عرضاً جديداً لـ"حماس" بشأن "تبادل الأسرى"

زين خليل: قدمت إسرائيل عرضاً جديداً لتبادل الأسرى مع حركة "حماس" بقطاع غزة، بحسب ما أفاد به مصدر إسرائيلي. جاء ذلك في تصريحات نقلتها القناة (12) الخاصة، مساء الأربعاء، عن مصدر (لم تسمه) مطلع على تفاصيل المفاوضات لإعادة 4 إسرائيليين محتجزين لدى الحركة الفلسطينية. وقال المصدر: "إسرائيل قدمت عرضاً جديداً للحركة عبر وسطاء لكن حتى الآن لم تتلق رداً من حماس". ولم يشر المصدر إلى تفاصيل العرض الإسرائيلي الجديد.

وكالة الأناضول للأخبار، 2020/7/9

#### ٧. بدران: نسعى لعقد لقاء وطني جامع يناقش الخطر الوجودي على قضيتنا

كشف عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس حسام بدران عن مساعٍ لعقد مؤتمر وطني جامع يجمع ممثلي الشعب الفلسطيني على مستوى الأمناء العاميين أو من يمثلهم لمناقشة الأخطار الوجودية التي تهدد القضية الفلسطينية.

وقال بدران في حوار تلفزيوني مع قناة القدس الأربعة، إنه لا يهمننا في عقد اللقاء الوطني الجامع لا الشكل ولا المناسبة، لكن يهمننا المضمون، وهو أن يجتمع ممثلو الشعب الفلسطيني ويقررون في هذه المرحلة الخطرة. وأشار بدران إلى أن هناك توافقا مع القوى الوطنية على رفض كل مخططات صفقة القرن، وقد اتفقنا مع فتح على إظهار هذا التوافق بيننا من خلال مؤتمر صحفي مشترك.

موقع حركة حماس، 2020/7/8

#### ٨. تحالف القوى الفلسطينية في لبنان يندد بتصريحات لنانب اللبناني عن كتلة تيار المستقبل

ندد تحالف القوى الفلسطينية في لبنان، بتصريحات للنانب اللبناني عن كتلة تيار المستقبل، نزيه نجم، وقال في بيان له: إن "شعبنا الفلسطيني في لبنان لاجئ قسرا نتيجة الاحتلال الصهيوني لأرضه ووطنه، ووجوده في لبنان جاء نتيجة التهجير وبغير إرادته". وأضاف: "إننا نربأ بمثل هكذا تصريحات للنانب نزيه نجم، ونعتبرها تتم على العنصرية التي ينتهجها البعض حول الفلسطينيين في لبنان". وتابع: "إن الفلسطيني في لبنان كان على الدوام يعمل للعيش بعزة وكرامة في وطن لجأ إليه قسرا، لحين عودته إلى أرضه ووطنه، رغم كل الظروف القاسية التي يعيشها، كما على النائب ألا ينسى أن شعبنا في لبنان لا يتمتع بأبسط الحقوق الانسانية والاجتماعية والمعيشية، التي طالما عملنا من أجل تحقيقها".

وكان "نجم"، قد قال خلال حديث تلفزيوني، "هنالك مليون ونصف سوري بالإضافة إلى 400 ألف فلسطيني في لبنان، هؤلاء الـ 400 ألف تحملناهم عمرا طويلا، والمليون ونصف تحملناهم لسنوات أيضا، نطالب المجتمع الدولي الذي كان السبب في وجودهم في لبنان أن يقوموا بإعادتهم إلى بلدانهم". وأضاف نجم، "وجودهم (السوري والفلسطيني) أرهق الخزينة اللبنانية، على المجتمع الدولي أن يدفع المستحقات التي عليه، والتي تقدر بأكثر من 25 مليار دولار".

قدس برس، 2020/7/8

#### ٩. صلاح اليوسف: انقطاع الكهرباء ينعكس على اقتصاد وأمن المخيمات

بيروت - هلا سلامة: المخيمات الفلسطينية في عين العواصف اللبنانية ومناشداً انطلقت من مخيم عين الحلوة في الأيام الأخيرة محذرة من كارثة داخله في حال استمر انقطاع التيار الكهربائي الذي بدوره يؤدي الى انقطاع خدمات أساسية أبرزها المياه.

في هذا الخصوص يبين عضو المكتب السياسي لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" صلاح اليوسف ان ازمة الكهرباء التي تطال كل الأراضي اللبنانية تنعكس بدورها على المخيمات لا سيما عين الحلوة ذو المساحة الأكبر والعدد السكاني المرتفع.

يبين اليوسف ان جزءا من أهل المخيم لا يستفيدون من الآبار الارتوازية وانما يعتمدون على مياه الشرب التابعة للدولة اللبنانية (مؤسسة مياه لبنان الجنوبي/ صيدا) بحيث ان قساطل مياه المخيم مريوطة بشبكة صيدا والغازية وتغذي كل المخيم بالتالي فإن انقطاع الكهرباء يؤدي الى انقطاعها.

ولا ينفي اليوسف حالات من التكافل في هذا الشأن بين أهل المخيم، إذ يعمد البعض إلى مساعدة جيرانهم أو أقاربهم في اضاءة لمبة ترفع الظلمة عنهم.

كفصائل منظمة تحرير، قمنا بمساع للضغط على الأونروا من اجل ايجاد خطة طوارئ لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين على مدى ستة شهور، تتماشى مع مواجهة كورونا والازمة الاجتماعية والاقتصادية، وقد تحقق ذلك عن طريق تدخل الدولة الألمانية التي التزمت بدفع مبالغ الخطة للأونروا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/7/8

#### ١٠. فصائل فلسطينية بغزة: استشهاد الغرابلي جريمة لن تمر دون حساب

غزة: أكدت فصائل فلسطينية، في قطاع غزة أن استشهاد الأسير سعدي الغرابلي، "جريمة لن تمر بدون حساب"، محملة في الوقت ذاته سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة لتداعيات استشهاده. جاء ذلك، خلال مؤتمر صحفي نظمه جمعية "واعد"، اليوم الأربعاء، بحضور فصائل فلسطينية، من أمام منزل الشهيد الغرابلي في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة.

وقال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل رضوان في كلمة ممثلة عن الفصائل "توجه اليوم عدة رسائل لأسرانا أولها أن قضيتهم على سلم أولويات المقاومة، وأن الجريمة التي ارتكبت بحق الأسير الغرابلي لن تمر دون حساب".

قدس برس، 2020/7/8

#### ١١. الكنيست تسقط اقتراحا بتشكيل لجنة تحقيق ضد القضاة

بلال ضاهر: أسقطت الهيئة العامة للكنيست اليوم، الأربعاء، اقتراحا بتشكيل لجنة تحقيق حول تناقض المصالح للقضاة، وعارض الاقتراح 54 عضو كنيست وأيده 43 عضوا، وذلك بعدما هدد حزب "كاحول لافان" بإسقاط الحكومة في حال المصادقة على تشكيل لجنة تحقيق كهذه. وقد تغيب

رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، عن جلسة التصويب، كما تغيب رئيس "كاحول لافان" ووزير الأمن، بيني غانتس، بسبب وجوده في حجر صحي. كما تغيب 13 عضو كنيست من حزب الليكود.

عرب 48، 2020/7/8

## ١٢. أزمة جديدة بين "الليكود" و"أزرق أبيض"

تل أبيب- الأناضول: برزت، الأربعاء، أزمة جديدة بين حزبي "الليكود". وأثيرت الأزمة بعد إعلان حزب "الليكود" أنه سيصوت لصالح إنشاء لجنة برلمانية، للتحقيق في تضارب مصالح القضاة. وقال غانتس في تغريدة على حسابه في موقع تويتر: "بدلاً من التعامل مع البطالة والعمالين لحسابهم الخاص، يريد الليكود التحقيق مع القضاة". وأضاف: "إن أولئك الذين يفضلون تخريب الديمقراطية بدلاً من الانخراط في إنقاذ حياة البشر، يؤذون المواطنين الإسرائيليين ونحن لن نسمح بذلك". أما شريكه وزير الخارجية غابي أشكنازي فكتب على حسابه في تويتر يقول: "إن قرار الليكود التصويت لصالح لجنة تحقيق قضائية في إسرائيل هو بصق في وجه الديمقراطية الإسرائيلية ونظام إنفاذ القانون، هذه (راية سوداء) لنا ونحن لن نوافق على مثل هذه الخطوة!".

القدس العربي، لندن، 2020/7/8

## ١٣. وزير الداخلية الإسرائيلي: نتنياهو يقودنا إلى انتخابات جديدة!

تل أبيب: ذكرت تقارير صحافية أن وزير الداخلية الإسرائيلي، أرييه درعي، استشاط غضبا من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، واتهمه بأنه يسعى إلى حل الائتلاف وإجراء انتخابات جديدة، قبل أن يقطع درعي الاتصال بينهما، خلال اجتماع عقد عبر الإنترنت، امس، في حلقة جديدة من سلسلة الخلافات المتواصلة في الحكومة الإسرائيلية.

جاء ذلك في أعقاب إصرار نتنياهو على تصويت الأحزاب الحريدية ("شاس" و"يهودت هتورا") لصالح قانون يقضي بتشكيل لجنة تحقيق حول تناقض المصالح للقضاة، الذي كاد أن يؤدي إلى إسقاط الحكومة، حيث هدد "أزرق أبيض" بالانسحاب من الائتلاف وتغنت الليكود لدعم القانون.

القدس، القدس، 2020/7/9

#### ١٤ . جنرال إسرائيلي سابق: الضم يحولنا لدولة مصابة بـ"الجذام"

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال جنرال إسرائيلي سابق إن "خطة الضم لمستوطنات الضفة الغربية ستدفع باتجاه فرض العقوبات الدولية على إسرائيل، وتحشرها في الزاوية بنظر المجتمع الدولي". وذكر الجنرال شأول أريئيلي، في حوار مع صحيفة معاريف، أن جيش الاحتلال "لا يستطيع تحمل عواقب تنفيذ هذه الخطة، وتل أبيب غير مستعدة لتبعيات لضم، لا أمنيا ولا اقتصاديا ولا قانونيا". وتابع أريئيلي بالحوار الذي ترجمته "عربي 21": "سمعنا بوريس جونسون، وسمعنا المجتمع الدولي بأسره، بأن الضم لن يكون مرحبا به، بل سيشمل فرض عقوبات، وسيدفع إسرائيل إلى موقع المجذوم، كما كان الحال مع دولة جنوب أفريقيا، ولذلك يجب أن نتجنب الضم الذي سيجعل إسرائيل دولة فقيرة ومضطربة، وكأنها تحوي معظم المصابين بالجذام في العالم".

موقع "عربي 21"، 2020/7/8

#### ١٥ . تقدير إسرائيلي: ترامب أضّر بمصالحنا ولا ينفعنا

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال سياسي إسرائيلي إن "المزاعم التي تتردد في الأوساط السياسية بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب جيد لدولة الاحتلال، بحاجة لقراءة متجددة ونقدية". وبحسب ناداف تامير، مستشار رئيس دولة الاحتلال السابق شمعون بيريس، فإن ترامب قلل من نفوذ تل أبيب على الصعيد العالمي، وجعلها غير ذات صلة بالقضيتين الفلسطينية والسورية، وزاد من حدة التوتر مع يهود أمريكا، واكتفى بوجود علاقة شخصية مع بنيامين نتنياهو، وهو أمر لا يكفي". وأضاف في مقال بصحيفة يديعوت أحرونوت، ترجمته "عربي 21"، أنه "من منظور تاريخي، سيكون لرئاسة ترامب عواقب وخيمة على الولايات المتحدة والعالم، خاصة إسرائيل، رغم أنه أقر سياسات دعمت حكومة نتنياهو، وليس إسرائيل بالضرورة". وأضاف: "سياساته أضرت بإسرائيل ومكانتها".

موقع "عربي 21"، 2020/7/9

#### ١٦ . كاتب إسرائيلي يتناول أسباب فشل نتنياهو بمواجهة كورونا

عربي 21- عدنان أبو عامر: تناول كاتب إسرائيلي، أسباب فشل حكومة بنيامين نتنياهو في مواجهة الأزمة الصحية الكبيرة التي تسبب بها فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19"، مؤكداً أن "الأداء السياسي لنتنياهو يظهر أن النجاح الذي يتباهى به إنما كان فشلا ذريعا". وقال الكاتب بن كاسبيت في مقال نشرته صحيفة "معاريف" وترجمته "عربي 21" إن "هذا يؤكد أنه لا يوجد في إسرائيل زعيم

يحب الدولة، بل يحب نفسه، ويقتنع بأن وجوده أمر أساسي لمستقبل الدولة، لكن سوء حظه هذه المرة، أنه ليس لديه من يلومه في هذا الإخفاق".

موقع "عربي 21"، 2020/7/8

### ١٧. غانتس يدخل الحجر الصحي والإصابات تتفاقم في "إسرائيل"

تل أبيب: في الوقت الذي وصل فيه عدد الإصابات اليومية بفيروس كورونا المستجد في إسرائيل إلى رقم قياسي آخر وبلغ فيه الارتفاع نسبة 500 في المائة (خمسة أضعاف)، خلال شهر، أعلن زعيم حزب الجنرالات الإسرائيلي «كحول لفان» ورئيس الحكومة البديل ووزير الأمن، بيني غانتس، أمس الأربعاء، أنه قرر الدخول إلى حجر صحي بعدما تبين أنه خالط شخصا مصابا بفيروس كورونا المستجد، يوم الأحد الماضي.

وكانت وزارة الصحة الإسرائيلية قد أعلنت، ظهر أمس الأربعاء، أن عدد الإصابات التي سجلت في يوم واحد بلغ 1,320 إصابة، وهي أعلى حصيلة للفيروس منذ انفجار الوباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/9

### ١٨. مركز حقوقي: 150 أسيرا فلسطينيا مريضا حالتهم خطيرة في سجون الاحتلال

رام الله: كشف مركز حقوقي فلسطيني متخصص بشؤون الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، النقاب عن أن هناك ما يزيد عن 150 أسيرا مريضا، صنفت حالاتهم بـ "الخطيرة" داخل سجون الاحتلال. جاء ذلك في بيان صادر عن مركز "فلسطين" لدراسات الأسرى، اليوم الأربعاء، تعليقا على الإعلان عن استشهاد الأسير سعدي الغرابلي (75 عاما) في سجون الاحتلال. وأوضح المركز، أن وضع الأسرى المرضى ينذر بخطر شديد، ويبقى الباب مفتوحًا لاستشهاد المزيد منهم.

قدس برس، 2020/7/8

### ١٩. الظلام يخيم على المخيمات في لبنان.. قطع الكهرباء يصل إلى 22 ساعة

بيروت - محمد شهابي: يخيم الظلام الدامس على المخيمات الفلسطينية في لبنان، إذ يصل انقطاع التيار الكهربائي لـ 22 ساعة، نتيجة لشح مادة المازوت، والتي تأثرت بارتفاع سعر الدولار الأمريكي أمام الليرة اللبنانية، واحتكار عدد من التجار لهذه المادة.

اللاجئ الفلسطيني، أحمد الأسعد، من مخيم برج البراجنة (جنوبي بيروت)، اشتكى من الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، وأكد، "أدفع ما قيمته 230 ألف ليرة لبنانية، للحصول على اشتراك مولد 5 أمبير، ما يسمح لي بتشغيل المروحة وإنارة المنزل فقط".

بدوره، قال صاحب مولد AMC في مخيم عين الحلوة، أحمد شريدي، إن "تكلفة استرجار المازوت إلى المخيم زادت بشكل كبير، وذلك لأن المادة مقطوعة في السوق المحلية، وما يتم شراؤه هو من خلال السوق السوداء، ويتكلفت ضخمة".

فيما أشار عضو اللجنة الشعبية لقوى التحالف الفلسطينية والقوى الإسلامية وحركة أنصار الله في مخيم عين الحلوة، عدنان الرفاعي، إلى أن "المخيمات الفلسطينية في لبنان، تعاني من أزمة تأمين مادة المازوت لتشغيل المولدات". وأضاف الرفاعي، "بعد منعنا في السابق، من إدخال المازوت إلى مخيم عين الحلوة، استطعنا اليوم إدخال 30 ألف لتر منها إلى المخيم وفقاً لسعرين، الأول 14 ألف ليرة للتلكة الواحدة وهو السعر الرسمي، وكميات أخرى بسعر 24 ألفاً، فيما الوعود بتسهيلات لإدخال كميات أخرى جديدة".

قدس برس، 2020/7/8

## ٢٠. "السلام الآن": الضم ستكون له انعكاسات خطيرة على القدس المحتلة

القدس - محمد أبو خضير: أكد تقرير موسع لحركة "السلام الآن" الإسرائيلية أن قرار الضم ستكون له انعكاسات خطيرة على القدس الشرقية المحتلة، نظراً لتطبيق قانون ملكية الغائبين، ما سيحرم المقدسيين من مساحات واسعة من أراضيهم لصالح الاستيطان والضم. وأكدت "السلام الآن" أن نحو ثلث المساحة المخصصة للضم في الضفة الغربية وفقاً لخطة ترامب (نحو 530 ألف دونم) هي أراضٍ فلسطينية خاصة.

واستعرضت حركة (السلام الآن) في تقريرها الطريقة التي استخدمت بها إسرائيل قانون ملكية الغائبين في القدس الشرقية، وخطورة ذلك في المرحلة المقبلة في ظل تنامي اليمين الصهيوني والمتزمت. ويكشف التقرير أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة شكلت آلية سرية تأسست في ظل حكومة الليكود في الثمانينيات، بنقل ملكية عشرات المنازل والأراضي الفلسطينية في سلوان والحي الإسلامي إلى المستوطنين.

القدس، القدس، 2020/7/9

## ٢١. استهتار الاحتلال بأموال المواطنين يصل حد الإخطار بالاستيلاء عليها عبر "واتساب"

محمد بلاص: لجأت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، إلى استخدام تطبيق "واتس أب" لتوجيه رسائل إلى مواطنين من عرب المлиحات شمال غرب أريحا تحمل خرائط لتوسعة مستوطنة "ميفوت يريحو" والتي تتضمن هدم بعض منشآت الأهالي في خطوة وصفها الناشط الحقوقي عارف دراغمة بأنها تعتبر الأولى من نوعها وتحمل تحديات خطيرة، في ظل الحديث عن مخطط الضم الإسرائيلي لمناطق واسعة في الضفة الغربية والأغوار. وقال دراغمة ل"الأيام"، إن عددا من الأهالي فوجئوا بتلقي رسائل عبر تطبيق "واتس أب" تضمنت توسيع مستوطنة "ميفوت يريحو" والتي قررت الحكومة الإسرائيلية في أيلول العام الماضي، تحويلها إلى مستوطنة رسمية، بعد أن كانت مصنفة على أنها عشوائية.

الأيام، رام الله، 2020/7/8

## ٢٢. الاحتلال يعتقل الخبير الفلسطيني بالاستيطان خليل التفكجي

القدس - الأناضول: اعتقلت السلطات الإسرائيلية، الأربعاء، الخبير الفلسطيني بشؤون الاستيطان، خليل التفكجي، بعد مدهمة مكتبه، بمدينة القدس الشرقية. وقال مصدر في عائلة التفكجي: "اقتحمت قوات كبيرة من الشرطة والمخابرات الإسرائيلية مكتب دائرة الخرائط في ضاحية البريد، شمالي القدس، وبعد عبث وعمليات تفتيش واسعة بالمكتب تم اعتقال خليل التفكجي ونقله إلى التحقيق". وأشار المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته، إلى أن "الشرطة والمخابرات الإسرائيلية لم توضح أسباب المدهمة". ولم يصدر عن الشرطة توضيح بشأن المدهمة واعتقال التفكجي.

القدس العربي، لندن، 2020/7/8

## ٢٣. الاحتلال يقطع الكهرباء عن 19 بلدة قرب جنين

قطعت سلطات الاحتلال «الإسرائيلي»، أمس الأربعاء، التيار الكهربائي عن منطقة امتياز هيئة كهرباء يعبد، التي تزود 19 بلدة وقرية وخرية جنوب غرب جنين، بخدمة الكهرباء، بحجة عدم دفع الديون. وقال رئيس بلدية يعبد أمجد عطاطرة إن سلطات الاحتلال قطعت التيار الكهربائي بذريعة عدم تسديد الديون، مؤكداً أنه لا صحة لهذه الادعاءات، وأن البلدية وهيئة كهرباء يعبد تمتلكان كافة الأوراق الرسمية التي تفند ادعاءات الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2020/7/9

## ٢٤. حملة هدم في القدس.. ومستوطنون بحماية الجيش يحرقون عشرات أشجار الزيتون

صعدت قوات الاحتلال إلى جانب المستوطنين من جرائم التخريب ومصادرة الأراضي في القدس والضفة؛ فقد اقتحمت ما تُسمى طواقم سلطة الطبيعة، التابعة لبلدية الاحتلال، معملاً للطوب في حي وادي الجوز في القدس المحتلة، وهدمته وصادرت محتوياته؛ وفي نفس السياق، أقدمت قوات الاحتلال على تقطيع وتكسير عشرات أشجار الزيتون في أراضي ياسوف شرقي سلفيت، وقال المزارع محمد مصلح وهو أحد أصحاب هذه الأراضي: إن جرافات الاحتلال وبحراسة الجيش «الإسرائيلي» قامت بتقطيع أكثر من 200 شجرة زيتون مثمرة تراوح أعمارها بين 20\_50 عاماً، في المنطقة الشمالية من القرية، وتعرف المنطقة ب«الشجارة». وفي بلدة بورين جنوبي نابلس، أضرم مستوطنو «يتسهار»، النار في حقول زراعية جنوبي البلدة، ما أدى لاحتراق عشرات أشجار الزيتون في المنطقة. وسلمت سلطات الاحتلال إخطاراً بالاستيلاء على 689م في أرض تعود ملكيتها للمواطن راتب الخطيب من قرية سرطة غرب سلفيت.

الخليج، الشارقة، 2020/7/9

## ٢٥. غزة: تحذيرات من انهيار قطاعات الإنتاج

حامد جاد: حذرت نقابة مربّي الدواجن في قطاع غزة من خطورة التداعيات الكارثية المترتبة على تدني أسعار الدجاج اللّاحم، مؤكدة ان الانخفاض الكبير في الاسعار يندّر بكارثة ستحل بمربي الدواجن وأصحاب مزارع لحبش والدجاج البياض. ودعت النقابة النائب العام في غزة لفتح تحقيق فوري في ما اسمته بقضايا الغش والتزوير التي تعرض لها العديد من المزارعين والملفات الخاصة بهم، منوهة الى انه تم تقديم تلك الملفات ومن ارتكب هذه المخالفات للنّياية العامة منذ مطلع الشهر الحالي.

الأيام، رام الله، 2020/7/9

## ٢٦. نائب لبناني عن تيار المستقبل يطالب بإخراج الفلسطينيين من لبنان وإعادتهم إلى بلادهم

بيروت (محمد شهابي): أثار تصريح للنائب اللبناني عن كتلة تيار المستقبل، نزيه نجم، مع قناة العربية، موجة استياء كبيرة، عقب مطالبته الأمم المتحدة بإخراج اللاجئين الفلسطينيين من لبنان، وإعادتهم إلى بلادهم. حيث اعتبر أن وجودهم أرهق الخزينة اللبنانية، وعلى المجتمع الدولي أن يدفع المستحقات التي عليه بسبب وجودهم في لبنان. من جهته أكد منسق عام الإعلام في تيار المستقبل

في لبنان، عبد السلام موسى، أن "ثابت تيار المستقبل تجاه القضية الفلسطينية ثابتة لا تتغير، لكنّ ما جرى مع النائب نجم أن التعابير قد خانتها".

قدس برس، 2020/7/8

## ٢٧. قوات إسرائيلية تقتحم منزل ممثل منظمة التعاون الإسلامي في فلسطين

رام الله - غزة: أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي على اقتحام منزل ممثل منظمة التعاون الإسلامي لدى دولة فلسطين السفير أحمد الرويضي، الكائن في بلدة سلوان بمدينة القدس المحتلة. وقد اعتبر الرويضي، أن اقتحام منزل ممثل ثاني أكبر منظمة دولية بعد الأمم المتحدة يمثل "رسالة سياسية يريد من خلالها الاحتلال الإسرائيلي وحكومته تفويض العمل في المدينة المقدسة، ومنع نقل الأحداث الجارية فيها".

القدس العربي، لندن، 2020/7/8

## ٢٨. برلماني إيراني يلح لـ"تجسس دولي" بمنشأة "تطنز" النووية لصالح "إسرائيل"

ألمح عضو لجنة الأمن القومي بالبرلمان الإيراني جواد كريمي قدوسي، الأربعاء، إلى إمكانية وجود تجسس من مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، خلال زيارتهم لمنشأة "تطنز" النووية، وتقديمهم معلومات لـ"إسرائيل". معتقداً أن "جزءاً من العمل التخريبي بالموقع، يعود للزيارات المستمرة التي قام بها المفتشون الدوليون للموقع".

موقع "عربي 21"، 2020/7/8

## ٢٩. بوتين لعباس: يجب إعادة احياء عملية المفاوضات تحت رعاية اللجنة الرباعية الدولية

رام الله: خلال اتصال هاتفي، الأربعاء، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للرئيس الفلسطيني محمود عباس، موقف بلاده الداعم لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين، والالتزام بتطبيق قرارات الشرعية الدولية. وأكد أهمية إعادة احياء عملية المفاوضات تحت رعاية اللجنة الرباعية وبمشاركة دول أخرى، مشدداً من جهة أخرى على استعداد روسيا لمواصلة جهودها لتحقيق المصالحة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/7/8

### ٣٠. الحكومة البريطانية: لن نعتزف بأى محاولة أحادية إسرائيلية لتغيير حدود 1967

لندن- قنا: أكدت الحكومة البريطانية، الثلاثاء، أنها لن تعترف بأى محاولة لتغيير حدود 1967 من قبل "إسرائيل"، في ضوء الخطط الإسرائيلية المعلنة لضم أجزاء من الضفة الغربية. وأكدت روزي دياز، المتحدثة باسم الحكومة في الشرق الأوسط، أن "موقف بريطانيا من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لم يتغير"، مشيرة إلى أن بريطانيا "أوضحت موقفها في هذا الشأن للحكومة الإسرائيلية عدة مرات ونحن ما زلنا ملتزمين بحل الدولتين".

الشرق، الدوحة، 2020/7/7

### ٣١. بوريل: خطة الضم الإسرائيلية ليست حلاً وتشكل انتهاكاً للقانون الدولي

بروكسل: قال الممثل الأعلى للشؤون الخارجية وسياسة الأمن للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الأربعاء، إن ضم "إسرائيل" لأراض فلسطينية ليس حلاً، وهو يشكل انتهاكاً للقانون الدولي، وسيتسبب في ضرر حقيقي لآفاق حل الدولتين، كما سيؤثر بشكل سلبي على الاستقرار الإقليمي، وعلاقتنا مع "إسرائيل"، وعلاقتها مع الدول العربية، وربما على أمنها. مؤكداً عدم الاعتراف "بالتغييرات التي طرأت على حدود ما قبل عام 1967 والتي لم يتفق عليها طرفا الصراع".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/7/8

### ٣٢. الاتحاد الأوروبي يخصص 22.7 مليون يورو من المساعدات الإنسانية للفلسطينيين

بروكسل: أعلن الاتحاد الأوروبي، الأربعاء، عن تقديم 22.7 مليون يورو من المساعدات الإنسانية إلى الفئات الأكثر ضعفاً في فلسطين، والذين يتعرضون لتهديد متزايد بسبب العنف والاضعاف الصعبة والافتقار إلى الخدمات الأساسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/7/8

### ٣٣. سيناريو الإعلان عن دولة فلسطين

أ.د. يوسف رزقة

الأفكار التي تداولتها جلسات النقاش الرسمي في رام الله لمواجهة مخطط ضم نتياهو لأجزاء من الضفة الغربية عديدة، ونحاول في هذا المقال أن نقارب واحدة من هذه الأفكار، وهي فكرة الإعلان عن (قيام دولة فلسطين) في الأراضي المحتلة على حدود عام ١٩٦٧م.

(مشروع الدولة) يتضمن الإعلان عن انتهاء الفترة الانتقالية التي حددها اتفاق أوسلو بخمس سنوات، ويتضمن تغيير مسمى دولة فلسطين إلى مسمى السلطة الفلسطينية، وقيل إن هذا المشروع يؤيده عدد من قادة اللجنة التنفيذية، وقادة حركة فتح، وإذا تعمقنا الفكرة والنقاشات التي دارت في جلسات مغلقة، وجدنا عدة أسئلة تطرح نفسها للوصول إلى إعلان الدولة، ومنها حاجة المشروع لإعلان دستوري يصدره محمود عباس، يتضمن الإعلان، والمبررات، والإجراءات الرئيسية، ومنها إنشاء مجلس تأسيسي للدولة، وتحويل المجلس الوطني إلى برلمان مؤقت للدولة، يقوم بمهام التشريع والمراقبة والمحاسبة.

وهنا نسأل ما مصير السلطة وأجهزتها؟! ما مصير منظمة التحرير ومؤسساتها؟! كيف سيتم تشكيل المجلس التأسيسي؟ وممن يتشكل؟ وما هي معايير العضوية؟ وهل سيمثل الشتات الفلسطيني في الدولة، وكيف؟ ومن هذه الأسئلة تتوالد أسئلة أخرى، ومن أهمها: ما الهدف من الإعلان؟! وكيف سيتحقق هذا الهدف؟! وماذا سنفعل إذا رفضت (إسرائيل) قيام الدولة؟! وهل ستعترف دول العالم المؤثرة في ساحتنا بالدولة؟

هل تجربة إعلان الجزائر الورقية في عام ١٩٨٨م عن قيام الدولة الفلسطينية كانت تجربة ناجحة، وتستحق التطوير الآن؟

إن إعلان ١٩٨٨م كان إعلاناً ورقياً، ولم يتجسد على الأرض حتى تاريخه. وهنا يسأل المناقشون للفكرة كيف سنتجاوز الحالة الورقية، لنصل إلى الدولة الواقعية على الأرض، وعدونا يرفض ذلك ويقاومه، ولا نملك تأييداً دولياً لمشروع الدولة.

ويقال في النقاش ما الهدف الأساس المبتغى من الإعلان؟! وهل سيتحقق؟! وكيف؟! وهذه أسئلة معوقة للمشروع إن لم يطرح أصحاب المشروع حلولاً مسبقة ومقنعة للآخرين؟! يقال إن محمود عباس ليس متشجعاً لفكرة إعلان الدولة، لأنها ربما تلقى مصير إعلان الدولة في عام ١٩٨٨م، ونحن نعلم أن موقف عباس هو الأساس، وأصحاب المشروع يحتاجون لإقناع عباس أولاً.

إن مشروع إعلان الدولة يعدّ مشروعاً نظرياً ورقياً، والأهم من ذلك أنه لا يتضمن آليات فاعلة لمواجهة مخططات الضم ومنع وقوعه، ولهذا تمت إزاحته من المتن إلى الهامش، نحن إذاً أمام سيناريو ورقي لا يملك معطيات كبيرة وقوية للنجاح.

فلسطين أون لاين، 2020/7/8

### ٣٤. ما بعد الضم .. ما بعد أبو مازن

#### سمير الزين

يسود الغموض الساحة الفلسطينية بشأن ما الذي ستفعله القوى السياسية بعد ضم إسرائيل أراضي فلسطينية واسعة في الضفة الغربية إليها، وكيف ستقاوم هذه الخطوة ارتباطاً بالهدف الوطني؟ لا تملك أي من القوى السياسية الفلسطينية تصوراً لليوم التالي، أي ليست هناك استراتيجية سياسية ستعتمدها السلطة الفلسطينية، أو سلطة غزة، أو فصائل العمل الوطني بكل طيفها، لمواجهة الخطوة المرتقبة. لا تعدو البيانات التي صدرت عن كل هذه الجهات عن أنها ردّات فعل خطابية مجترّة من زمن سابق على الفعل الذي ستقوم به إسرائيل. وسيشكّل القرار الإسرائيلي انعطافاً في حالة الصراع. صحيح أنه لن يغير جوهره، لكن أثره سيكون كبيراً في تعزيز اقتطاع إسرائيل مزيداً من الأراضي الفلسطينية، وسيفتح شهية الاحتلال والمستوطنين على قضم مزيد من الأراضي، على قاعدة أن الضم المرتقب سيشرعن احتلال المناطق المضمومة، ما يجعل فرض وقائع جديدة على الأرض يصلح للشرعنة، بعد أن ظهرت استراتيجية ناجحة.

تأتي الخطوة الإسرائيلية، في ظل وضع فلسطيني في غاية اليأس، مشرذم. طرفان رئيسيان مختلفان على كل شيء، لا يملك أي منهما تصوراً ليس للتصدّي لخطوة الضم فحسب، بل ولا يملك تصوراً للمستقبل الفلسطيني أيضاً، أفقد هذا التفكك الوضع الفلسطيني مقومات مشروعه الوطني الواعد. فلا يمكن مواجهة المخاطر التي يعيشها الوضع الفلسطيني من احتلال واستيطان زاحف من دون التوافق على مشروع وطني فلسطيني، يشكل أساس العمل الوطني الفلسطيني.

تقوم البنية السياسية الفلسطينية في هيكلها السياسي الفاعل على شخص الرئيس محمود عباس، بوصفه المادة اللاصقة الوحيدة في السلطة ومنظمة التحرير وحركة فتح. حصل ذلك، بعد تفكيك كل المرجعيات الفلسطينية الوطنية والحركية، وتحويلها إلى ملحقات في الرئاسة الفلسطينية، وبشخص الرئيس تحديداً، وهذا الوضع الكارثي، في ظل رئيس يبلغ الخامسة والثمانين عاماً، ينذر بكارثة أكبر مما نعيشه اليوم، فالرئيس الذي يشكل حجر القفل في قوس أحجار السلطة مُعرّض للغيباب عن الساحة السياسية في أي لحظة، بالوفاة أو بالعجز عن قيامه بمهامه، وهو ما يُعرّض كل الوضع الفلسطيني للانتهيار التام، لأن الرئيس محمود عباس فكك بقايا المؤسسات التي كانت قائمة في لحظة وفاة الرئيس ياسر عرفات، وهي المؤسسات التي ضمنت، إلى حد ما، انتقالاً سلساً للسلطة من عرفات إلى عباس، لكن الوضع اليوم مغاير تماماً لما كان قائماً في ذلك الوقت، فالانقسام الفلسطيني والافتتال الدموي استمرّ في مراكمة وقائع على الأرض. المجلس التشريعي، مرجعية السلطة، تفكك بفعل الانقسام الفلسطيني إلى سلطتين، في الضفة الغربية وقطاع غزة. أما مؤسسات

منظمة التحرير، المجلسان الوطني والمركزي، فقد تم تغييبها نهائيًا في زمن الرئيس عباس، وحافظ على اللجنة التنفيذية المؤلفة من شخصيات عفا عليها الزمن من ناحية القدرة الجسدية ومن ناحية التأثير والفعالية السياسيين. والهيئة الثانية التي يعتمد عليها عباس هي مجلس الوزراء والذي يستمد شرعيته من الرئيس نفسه. وفي حال غيابه، لا تبقى لها أي مرجعية بموت المجلس التشريعي. حتى الوضع الداخلي لحركة فتح، بوصفها حزب السلطة، يعاني من التفكك، ومن صراعات خفية على خلافة الرئيس عباس، بين أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح وتحالفاتهم مع المنتفذين في وزارات السلطة والأجهزة الأمنية، فغياب الرئيس اليوم يُفقد الهيئات الفلسطينية المذكورة شرعيتها، وليس من المستبعد أن تشهد حرب شرعية فلسطينية طاحنة في اليوم التالي لغياب الرئيس، فحركة حماس التي فازت في انتخابات المجلس التشريعي الأخيرة العام 2006 بأغلبية النواب ترى أن المجلس التشريعي ما زال سلطة قائمة، ولا تعترف بحل عباس له، وتعتبر أنه الشرعية الانتخابية الفلسطينية. وبالتالي سيكون رئيسه القيادي في "حماس"، أحمد بحر، الرئيس الفلسطيني المؤقت بحكم النظام الأساسي الفلسطيني، وهو البند الذي نفذ في الفترة الانتقالية بعد وفاة عرفات، حيث شغل هذا المنصب روجي فتوح في الفترة الانتقالية. لن تعترف قيادة "فتح" بهذا، وستعمل على اختيار رئيس من خلال مؤسسات منظمة التحرير المتداعية. وقبل هذا، من غير المعروف أي مستوى من الصراع الداخلي الفتاوي على خلافة عباس ستشهده حركة فتح.

وبالتالي، نحن مقدمون على فوضى سياسية وادّعاءات شرعية متبادلة، ومخاطر لا نهاية لها من استقطاب داخلي سيتفقم، كما تؤشر العقلات القائمة في طرفي الانقسام الفلسطيني. وفي مثل فوضى كهذه، لن يكون من مصلحة أحد العمل على إخراج الوضع الفلسطيني من متاهة يمكن أن يدخل فيها ولا يخرج منها، إلا مدمرًا، ما يعني أن الوضع الفلسطيني، بدلًا أن يقوم بمهمة مقاومة خطوة الضم، سيكون عاملاً مساعدًا، في تفكيك ما تبقى من التمثيل الفلسطيني في صراع الشرعيات الذي سيولد في اليوم التالي لغياب الرئيس، والذي سيصب الآخرون مزيدًا من الزيت عليه. لا شيء يشير إلى أن خطوة الضم، أثرت بأي شكل على وضع الانقسام، وكأنها لا تتأثر بالوضع الداخلي الفلسطيني، أو أن الانقسام بات من طبيعة الحياة السياسية الفلسطينية، الكل يتعايش معها، ومعالجتها ليست مطلوبة، لمعالجة الوضع الفلسطيني، حتى قبل خطوة الضم، وتزيد الخطوة العدوانية الإسرائيلية من تأثير الانقسام على تشتيت العمل الفلسطيني في مواجهة الخطوة.

الكل يرى العربية الفلسطينية بكل ركابها تسير باتجاه الهاوية، لا أحد من هؤلاء الركاب يفعل شيئًا من أجل فرملة العربية التي تسير بسرعة كبيرة إلى الهاوية. وإذا تراكمت خطوة الضم مع غياب الرئيس عن الساحة، ستتشغل الساحة الفلسطينية في الخلافة، وتنسى الحلقة المركزية في الصراع، والتي

حدّتها لنا إسرائيل بكل وضوح، أنها الاحتلال، أولاً وثانياً وعاشراً... من دون أن يكون هدف مواجهة الاحتلال هو الأساس المكوّن لأي عمل فلسطيني، فعلاً وليس قولاً، هو مساهمة بدعم الاحتلال وإجراءاته الاستيلائية على الأرض الفلسطينية، فعلى شعارات المقاومة أن توضع موضع التنفيذ في كل المجالات، وليس كتابتها على الجدران فقط. ما لم يفعل الفلسطينيون شيئاً من أجل الخروج من الحالة التي يعيشونها، للتصدّي للخطوة الإسرائيلية. لذلك، لن تكون عملية الضم آخر ما سيدفعه الفلسطينيون من ثمن لترديّ أوضاعهم المستمر، الذي دخل مرحلةً انهيارية.

العربي الجديد، لندن، 2020/7/9

### ٣٥. تأثير "كورونا" على ميزانية الجيش الإسرائيلي

#### أليكس فيشمان

الحروب الداخلية في الحكومة، والشكل الذي أديرت فيه الدولة في الأشهر الأخيرة، ينهشان بشدة الجيش، ويمسان مباشرة بالأمن الجسدي لكل مواطن. فجل اهتمام الجمهور يتركز، حقا، على التقصيرات في ادارة أزمة كورونا، التي تمس جداً الأمن الغذائي والاقتصادي. لا يتصور أحد أن تمس هذه الادارة الفاشلة بالجيش ايضا، إذ إن هذا جهاز قوي، غني بالميزانيات، مراتبي، وفي قلب الاجماع. ولكن أزمة القيادة هذه لا تلمس فقط اهداب البزة الخاكي، بل تتسبب منذ الآن بضرر حقيقي.

إذا لم يُتخذ قرار يسمح للجيش بأن يدير نفسه بشكل مرتب ومنطقي فإنه ببساطة سيقف. وسبق لهذا أن حصل في العام 2014، قبل شهر من "الجرف الصامد". فعشية الحرب لم يتدرب سلاح الجو على مدى شهر، إذ نفذ المال لدى الجيش. من المعقول الافتراض بأنه في كل تحقيق حقيقي أجراه الجيش بعد الحرب تبين أن قسما من المشاكل المهنية التي برزت، ولا سيما في الخطوات البرية، كان وليد وقف التدريبات والتسليحات خلال تلك السنة، نتيجة لقرارات سياسية - اقتصادية للحكومة، عملت على طريقة "الجيش سيتدبر امره".

أصبح شبه رياضة وطنية الوصف التهكمي لمطالب الجيش المالية كبالغ فيها ومسنودة بتهديدات من الصعب فحص وزنها الحقيقي. فعلى مدى سنوات طويلة جرت المداولات حول مبنى القوة العسكرية في الملعب الذي يدور فيه اللعب بين وزارتي المالية والدفاع. وفي النهاية، كان هذا ينتهي دوما بعناوين في الصحف عن تقاعد رجال الجيش، وفي أن الحكومة تجاوزت موظفي الدولة وقررت حجم ميزانية الدفاع. وكان موظفو المالية والدفاع يسدون انوفهم، وينفذون، بينما يكيف الجيش مخططاته مع الميزانية. نعم أحب أم لم يحب، فهذا هو الموجود.

في العام 2020 لا يوجد صراع حقا بين موظفي وزارتي المالية والدفاع - كلهم في القارب ذاته. هذه هي السنة الثانية التي تسير فيها الدولة دون قانون ميزانية. معظم الوقت تحت حكومة انتقالية، وفي الأشهر الأخيرة تحت حكومة متنازعة. الجيش، مثل كل الوزارات الحكومية، يدير ذاته من شهر الى شهر على أساس 12/1 من الميزانية التي اقرت له في العام 2018. وفي كل شهر يقف على عتبة باب وزارة المالية كي يطلب الاذن لنفقات استثنائية. اضافة الى ذلك: في السنتين الاخيرتين، وكنتيجة لتقليصات عرضية وتجميد لميزانية الدولة، فقد الجيش بالتقدير السريع نحو ثلاثة مليارات شيكل من ميزانيته السنوية. وإذا كان بنى ونفذ حتى الآن خطأ مقرة من المشتريات، التدريبات، والاستعدادات على أساس ميزانية سنوية من 32 مليار شيكل، فليس لديه في 2020 الا 29 مليار شيكل كي ينفذها. ومنذ الآن، تممد بعض المشاريع على سنوات أطول، وتؤجل مشتريات، وبناء على ذلك تخفض تدريبات الاحتياط وتتضرر شروط الخدمة النظامية. هكذا، مثلا، اذا أوقف الجيش عملية الانتقال الى النقب بسبب نقص المال، فسيتعين عليه ان يدفع مئات الملايين، كتعويضات على خرق العقود وفي الوقت ذاته على ترميم المعسكرات القائمة المرشحة للنقل، والتي في بعضها متهاكة تماما.

وعندما يؤتى بهذا الاخفاق الى عتبة وزراء الحكومة و"الكابينت"، يتجادل فيما بينهما رئيس الوزراء ووزير الدفاع في مسألة هل قانون الميزانية سيكون لخمسة أرباع السنة أم لربع واحد. هذا الجدل يجعل القرار في ميزانية الدولة عالقا، وهي التي يفترض بها أن تحرك المنظومة العسكرية وان تخرجها من انعدام اليقين في الوقت ذاته. وهكذا بات الجيش للسنة الثانية على التوالي يعمل دون ان تكون له خطة عمل جديدة متعددة السنين، مقرة وممولة، إذ ليس لـ"الكابينت" الوقت او الرغبة في الانشغال في هذا. لا يوقعون عقودا لشراء طائرات جديدة في الولايات المتحدة؛ لأن اللجنة الوزارية لشؤون التسليح لم تجتمع بعد.

من الواضح لجهاز الأمن ان أزمة كورونا خلقت واقعا اقتصاديا يتعين على الجيش أن يراعيه، ولكن من هنا وحتى تجاهل احتياجات الأمن العاجلة - على ما يبدو انتظارا لمعجزة بأن تتدبر الامور بعد كل شيء من تلقاء ذاتها - فإن المسافة طويلة. تفهم قيادة الجيش بأن المواطن الذي تكون ثلاثته فارغة لا يشغل باله بجهاز الأمن، ولكنه سيقلق حين سيجلس في الغرفة الأمنية.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2020/7/9

٣٦ . كاريكاتير:



الغد، عمان، 2017/8/24